تفسير إبن كثير

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ

وقوله : (وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين) أي : المغلوبين الأسفلين; لأنهم أرادوا بنبي االله كيدا ، فكادهم االله ونجاه من النار ، فغلبوا هنالك .وقال عطية العوفي : لما ألقي إبراهيم في النار ، جاء ملكهم لينظر إليه فطارت شرارة فوقعت على إبهامه ، فأحرقته مثل الصوفة .